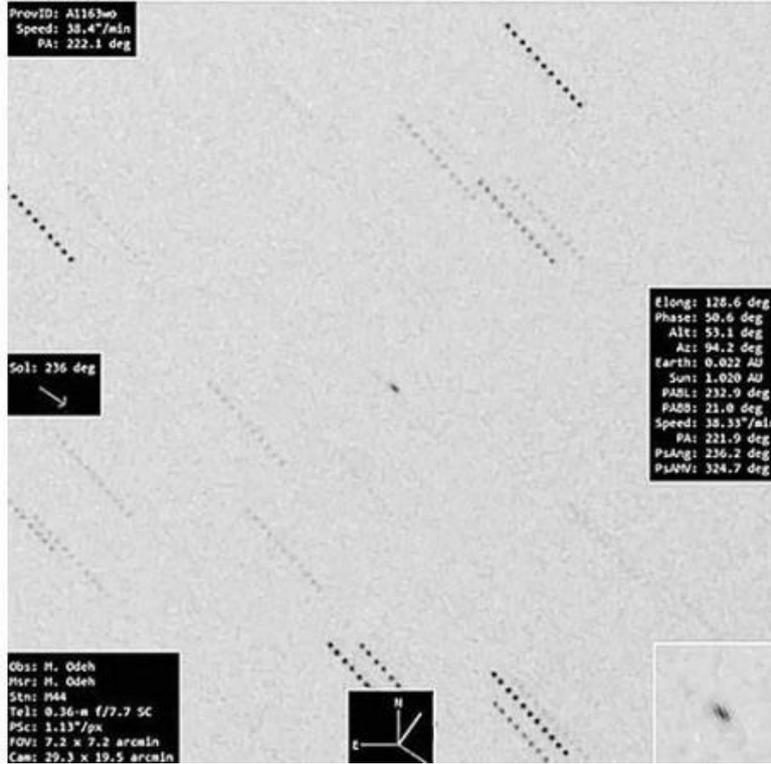


مرصد يشارك في تأكيد اكتشاف كويكب مرّ قرب الأرض



«أبوظبي:» الخليج

شارك مرصد الختم الفلكي ليلة أمس الأول، بتأكيد اكتشاف كويكب مر على مقربة كبيرة من الأرض، رقمه المبدئي (A1163wo) وقد اكتشف هذا الكويكب يوم أمس الجمعة 26 إبريل، في الساعة الرابعة عصراً بتوقيت الإمارات، من مرصد «أطلس»، وهو مرصد رباتي قطره 50 سم، ومن أهدافه اكتشاف الكويكبات التي قد تشكل خطراً على الأرض، وهو مشروع تموله وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» وتديره جامعة «أريزونا» في الولايات المتحدة، ويقع في ولاية هاواي في أقصى غرب الولايات المتحدة.

وقال المهندس محمد شوكت عودة، مدير مركز الفلك الدولي: عند بداية اكتشافه، وبسبب قلة الأرصاد، فإن مقدار الدقة في تحديد مداره كانت منخفضة جداً، لدرجة أن موقعه في السماء كان يحتوي على خطأ بمقدار ربع درجة، وبعد إعلان الاكتشاف بثماني ساعات، وجه مرصد الختم الفلكي تلسكوبه الرئيسي بقطر 35 سم نحو موقع الكويكب لإجراء أرصاد قياسية له، لتفويض مداره وزيادة الدقة في موقعة، وتزامن ذلك مع قيام مرصد آخر في «هنغاريا» بالمهمة نفسها.

وبعد إجراء الأرصاد أرسلت النتائج إلى الاتحاد الفلكي الدولي، ونقح فوراً المدار وازدادت دقة تحديد موقع الكويكب إلى 0.0012 درجة فقط، وأمكن تحديد مساره بدقة، وتبين أن قطره 25 متراً، وأنه مر بالقرب من الأرض صباح الجمعة 26 إبريل في الساعة 01:40 بتوقيت غرينتش، وكان على مسافة أقل من نصف بعد القمر عن الأرض، وتحديداً مر على بعد 163 ألف كلم من الأرض فقط.

وأضاف أنه كان يلمع وقت مروره بالقدر 16، ويسير بسرعة 12 كلم في الثانية الواحدة، وكان يتحرك ظاهرياً بسرعة 38 دقيقة قوسية في الساعة، وهي أسرع بقليل من سرعة القمر الظاهرية.

وأكد أن هذه الأرصاد في غاية الأهمية، لأنها تبين مسار الكويكبات الجديدة، وتحدد مدى خطورتها على الأرض واحتمالية اصطدامها بها، ولذلك تولى المراصد العالمية اهتماماً كبيراً بهذا النوع من الأرصاد.

وقد بدأ مرصد الختم الفلكي المشاركة في برنامج عالمي لحماية الأرض منذ أكثر من سنة، وخلال هذه المدة شارك في تأكيد اكتشاف 30 كويكباً ومذنباً.

ليلة أمس الأول من مرصد الختم الفلكي، ويظهر على هيئة نقطة تتحرك بين النجوم (A1163w0) وقد صور الكويكب